على الانامل من المبالغة ما لا يخفى حتى كانهم من شدة الصواعق يجعلون
الاصابع بكمالها فى الاذان كما اشار الى ذلك الكشاف قوله والبدل
هو اسم مصدر بمعنى الابدال ليكون من المعانى قوله من الاخرة اى
الحياة الاخرة قوله قربة منه اى اليه فان المعنى على انه قرب منه نهاية
القرب لابتداء القرب منه. قوله وتنصيص العموم اى التنصيص على
العموم وهو استغراق كل فرد فرد قوله فهو بدون من اى نحو فى
الدار رجل ظاهر فى العموم لكون المنفى نكرة يحتمل احتمالا مرجوحا
لنفى الوحدة فقط وبمن نص فى العموم قوله والفصل اى التمييز
قوله نحو والله يعلم المفسد من المصلح فالمعنى والله اعلم غير
المفسد من المصلح بعلمه تعالى قوله اى لمعناها دفع لما يتوهم
من ظاهر العبارة ان من موضوعة للدلالة على المرادفة بل المعنى
انها مرادفة للباء فى معناها قوله نحو ينظرون من طرف خفى اى
به فان الطرف الخفى آلة النظر ويصح ان تكون من فى الاية على
بابها فان ابتداء النظر هو الطرف وقد صرح بذلك بعضهم
قوله نحو قد كنا فى غفلة من هذا اذ ليس المعنى على ان هذا سبب
حامل على الغفلة او مبتدأ للغفلة حتى تكون من للتعليل او لابتداء
الغاية بل المعنى جاوزنا هذا بسبب الغفلة قوله اى عنده يحتمل

ان تغنى

ان تغنى مضمن معنى تدفع وشيئا مفعول به ومن الله حال من
شيئا قدم عليه ومن ابتدائية وعلى هذا جماعة من اللغويين وذهب
جماعة منهم الى انها بمعنى بدل اى بدل طاعة او رحمة الله قوله اى عليه
يحتمل ايضا بقاء من فى الاية على بابها والتضمين النصر بمعنى المنع اى
منعناه بتأييدنا من تسلطهم عليه قوله فاعل نعم مستتر اى راجع الى
شئ متعقل فى الذهن وقوله ومن تمييز اى للمستتر قوله وكيف رهب
ابو اى الخائف وقوله او اراع انزع له وقوله وقد زكات اى النجات
واسندت ففى المحكم زكا اليه استند انتهى وهى بهمزة بعد الكاف قوله ونعم مزكا
مزكا فاعل نعم على القليل والمخصوص محذوف اى كاى قوله وغير ابى على لم يثبت
ذلك اى كونها نكرة تامة قوله لتضمنه معنى الفعل لانه راجع الى بشر الذى هو بمعنى
المشهور كما يشير اليه الشارح فى التقرير قوله وفيه اى فى هذا القول تكلف قوله لا للتصور
اى لا لطلب التصور قوله على منواله اى طريقته وقوله اخذا علة التقييد واما
علة النفى فقوله على منواله وقوله سهو اى من المقيد والثانى سرى اى اليهما من ان
هل لا تدخل على منفى اى على كلام منفى لالتباس مدخولها بالمطلوب بها حتى يوهم
اتحادهما ولا يخفى تغايرهما كما نبه عليه الشارح فانه اذا قيل فى جواب هل قام زيد
لا او لم يقم فالمستفاد تصديق سلبى وهو المطلوب مع انه لا يصح ان يقال هل لم
يقم زيد وقوله فهى تفريع على قوله سهو قوله وتشركها فى هذا اى فى هذا المعنى وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)